



كلية التربية

إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية)

=====

## تطوير منهج علم النفس فى ضوء التخطيط الإستراتيجى لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية

إعداد

**أ.د/ أسامة عربى محمد عمار**

أستاذ المناهج وطرق تدريس علم النفس  
كلية التربية – جامعة أسيوط

**أ.د/ على سيد محمد عبد الجليل**

أستاذ المناهج وطرق تدريس المناهج وطرق تدريس  
كلية التربية – جامعة أسيوط

**أ/نيره فاروق جمال الدين فرج**

باحث شئون تعليم بجامعة أسيوط  
كلية التربية – جامعهه اسويوط

**أ.د/ شعبان عبد العظيم أحمد**

استاذ المناهج وطرق تدريس علم نفس  
كلية التربية – جامعهه اسويوط

﴿المجلد التاسع والثلاثون- العدد العاشر- جزء ثانى – اكتوبر ٢٠٢٣ م﴾

عدد خاص بالمؤتمر العلمى الدولى الثامن(تطوير التعليم: اتجاهات معاصرة ورؤى مستقبلية)

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

## مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي إلى تطوير منهج علم النفس في ضوء التخطيط الإستراتيجي لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية، واعتمد البحث المنهج الوصفي عند إعداد الإطار النظري للبحث، والمنهج التجريبي باستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة عند إجراء تجربة البحث وتطبيق أدواته، وتم إتباع مراحل خطوات التخطيط الإستراتيجي في تطوير منهج علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي، وتم إعداد قائمة بمهارات التفكير التحليلي المناسبة للطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي بلغت (٧) مهارات، واختبار التفكير التحليلي لهذه المهارات، وطبق البحث على مجموعة من الطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي بمدرسة النور للمكفوفين - بإدارة أسبوط التعليمية- بمحافظة أسيوط - وبلغ عددهم (٨) طلاب، وتوصلت نتائج البحث إلى:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمجموع مهارات التفكير التحليلي وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٥) لصالح رتب درجات الطلاب في القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "z" (٢.٥٦)، وبلغت قيمة حجم الأثر (r) (٠.٩٠٨) وهي قيمة كبيرة مما يدل على فاعلية منهج علم النفس المطور في ضوء التخطيط الإستراتيجي لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي.

**الكلمات المفتاحية:** تطوير منهج علم النفس - الطلاب المعاقين بصرياً - التخطيط الإستراتيجي - التفكير التحليلي.

## Abstract

The current research aimed to develop the psychology curriculum in the light of strategic planning to develop analytical thinking skills among visually impaired students at the secondary stage. Following the stages and steps of strategic planning in developing the psychology curriculum for visually impaired students in the second year of high school, and a list of (7) skills suitable for visually impaired students in the second year of high school was prepared, and analytical thinking was tested for these skills. The research was applied to a group of visually impaired students. In the second secondary grade at Al-Noor School for the Blind - in the Assiut Educational Administration - in Assiut Governorate - they numbered (8) students, and the research results reached the following:

-There are statistically significant differences between the mean ranks of the scores of the research sample in the pre and post measurements of the total analytical thinking skills at the level of significance (0.05) in favor of the ranks of the students' scores in the post measurement, where the value of "z" was (2.56), and the value of the effect size was (r) (0.908), which is a significant value, which indicates the effectiveness of the developed psychology curriculum in the light of strategic planning to develop analytical thinking skills among visually impaired students in the second year of secondary school.

**Keywords:** developing the psychology curriculum - visually impaired students - strategic planning - analytical thinking.

## مقدمة:

تعد فئة المعاقين بصرياً من الفئات المهمة في المجتمع فقد حظيت بنوع خاص من الاهتمام والرعاية من قبل الدولة والمجتمع، فهم مثل غيرهم من العاديين لديهم العديد من القدرات والاستعدادات ويحتاجون إلى تقديم العون و إتاحة الفرص لهم لإشباع حاجتهم ومتطلباتهم لمواجهة المشكلات الخاصة، حيث تعتمد كفاءة المعاقين بصرياً على مدى تنشيطهم لحواسهم الأخرى واستخدامها بفاعلية لتعويضهم عن القصور الناجم من فقدان البصر وخاصة حاسة السمع لما لها أهمية كبيرة في عملية التعلم وتنشيط العمليات العقلية لديهم\*.

ويعد علم النفس مجالاً خصباً لإعمال العقل، وربط المعارف والمعلومات بخبرات المتعلم وتجاربه، ومن ثم الانتقال إلى عمليات معرفيه عليا، كما يهيئ الفرصة للمتعلمين للتنبؤ بالمشكلات، وتحليلها ووضع الحلول المناسبة لها بأسلوب علمي، ويكسبهم مهارات عقلية وإنفعالية وسلوكية والتي تساعدهم على فهم سلوكهم وسلوك الآخرين، وتسمح لهم بالإستفادة مما تعلموه في مواقف الحياة اليومية (القذافي خلف، ٢٠١٣، ٦٩). ومع ذلك نجد أن منهج علم النفس يركز بشكل أكبر على التحصيل الكمي للمعلومات وليست على اكساب مهارات التفكير المختلفة الذي يكونوا أكثر حاجة إليها كمهارات التفكير التحليلي، كما أيضاً طرق التدريس، والوسائل والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم لا ترتقى بالمتعلم المعاق بصرياً للتفاعل الإيجابي مع متغيرات الحياة الأنية والمستقبلية.

لذلك ينبغي أن يكون تطوير المنهج في ضوء خطة استراتيجية للوقوف على مشكلاته ونقاط القوة، ونقاط الضعف لدية ومواجهة التهديدات واستغلال الفرص المتاحة بشكل جيد بما يراعي خصائص المتعلمين وحاجتهم ومتطلباتهم، وأن يستشرف التطوير تطلعات المستقبل، ويستثمر كلاً من التقدم العلمي والتقني والتربوي وتوظيفها في تطوير المنهج بشكل فعال.

ويعد التخطيط الإستراتيجي أسلوباً جديداً في التخطيط التربوي، والهدف منه مجال التعليم يشمل في تعزيز عملية التكيف والانسجام بين المنظومة التعليمية والبيئة التي يغلب عليها طابع التغيير، وذلك من أجل تحقيق مستقبل أفضل (محمد حسين، ٢٠٠٨، ٣٨٩).

\* يتم توثيق مراجع البحث وفقاً لنظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) في إصداره السابع، مع كتابة (الاسم الأول والثاني للمؤلف) في المراجع العربية في توثيق المتن وقائمة المراجع

ويستخدم التخطيط الإستراتيجي في العملية التعليمية على نطاق واسع لأنه يهتم بالرؤية والرسالة والأهداف التي تتبناها المنظومة التعليمية كما يعمل على استثمار جميع الإمكانيات المادية والبشرية في المدرسة والإستفادة من البيئة الخارجية سواء فرص متاحة أو مواجهة تحديات ومخاطر وكذلك يهتم بالتنبؤ بالمشكلات المستقبلية ويضع عدد من الحلول لها ( مازن سليم، ٢٠٠٨، ٣).

### مشكلة البحث:

من خلال ملاحظة الباحثة للطلاب المعاقين بصرياً دارسي علم النفس بمدرسة النور للمكفوفين ووجدت لديهم إنخفاض في مهارات التفكير التحليلي، ولقد ايدت ذلك نتائج العديد من الدراسات مثل: دراسة على عبد الجليل (٢٠٠٨)، ودراسة رضى السيد (٢٠١٦)، ودراسة مها فتح الله، وأحلام عبد العظيم (٢٠١٧)، ودراسة أميرة محمود (٢٠١٧)، ودراسة محمد حسن (٢٠١٩).

وقامت الباحثة بإجراء دراسته كشفية من خلال تطبيق اختبار التفكير التحليلي على (١٤) طالب من طلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي دارسي علم النفس وأظهرت النتائج إلى ان نسبة الإلتقان في مهارات التفكير التحليلي كانت (٢٤%)، ويتضح من تلك النتيجة إنخفاض مستوى الطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي دارسي علم النفس في مهارات التفكير التحليلي.

كما قامت الباحثة باستطلاع رأى بعض موجهي علم النفس، وتم توجيه لهم بعض الأسئلة المفتوحة للتعرف على أهم المشكلات المتعلقة بمنهج علم النفس الحالى للطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثانى الثانوى، وتنمية مهارات التفكير التحليلي، ولقد أشار (٩٠%) منهم إلى عدم مسايرة المنهج الحالى للتطورات والإتجاهات الحديثة، وان أهداف منهج علم النفس تركز بشكل أكبر على التحصيل الكمي للمعلومات وليست على اكساب مهارات التفكير المختلفة الذى يكونوا أكثر حاجة إليها كمهارات التفكير التحليلي، كما أيضاً طرق التدريس، والوسائل والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم لا ترتقى بالمتعلم المعاق بصرياً للتفاعل الإيجابى مع متغيرات الحياة الأنية والمستقبلية.

ومن هنا تتمثل مشكلة البحث في: ضعف طلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي في مهارات التفكير التحليلي، وفي ضوء هذه النتائج، وما توصلت إليه الدراسات السابقة، رأته الباحثة أن هناك حاجة إلى تطوير منهج علم النفس في ضوء التخطيط الإستراتيجي لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدي طلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية.

## سؤال البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال التالي:

- ما أثر تطوير منهج علم النفس في ضوء التخطيط الإستراتيجي لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية؟

## مصطلحات البحث:

### تطوير المنهج:

يعرف تطوير منهج علم النفس إجرائياً بأنه: "إدخال تعديلات على كل جوانب منهج علم النفس وفق خطة علمية مدروسة تساعد على رفع كفاءة المنهج وتحقيق الأهداف المنشودة بما يتناسب مع احتياجات الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية".

### التخطيط الإستراتيجي:

يعرف تطوير منهج علم النفس في ضوء التخطيط الإستراتيجي إجرائياً بأنها: "عملية منهجية تحليلية تقوم على استشراف المستقبل التربوي وتطوير الخطط التربوية لتحقيق التوافق والانسجام بين المنظومة التعليمية لمنهج علم النفس والبيئة التي يغلب عليها طابع التغيير والتجديد وذلك في ضوء تقييم متغيرات البيئة الداخلية والخارجية لاكتشاف الفرص (نقاط القوة) والتهديدات (نقاط الضعف) التي تواجه منهج علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية، وإتخاذ قرارات، وخطوات إجرائية بشأنه لمراعاة احتياجات الطلاب وتحقيق صورة أفضل لمنهج علم النفس بما يفي بتحقيق الأهداف المرجوه".

### التفكير التحليلي:

يعرف التفكير التحليلي للطلاب المعاقين بصرياً إجرائياً بأنه: " القدرة العقلية التي تمكن الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية من تفحص المشكلة، وتقسيمها إلى مكوناتها الفرعية، مما يؤدي إلى فهم أجزاء المشكلة بشكل أكبر لإجراء عمليات عقلية أخرى والوصول للقرار المناسب بطريقة منهجية ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطلاب في اختبار الإداء المعد لذلك".

## المعاقين بصرياً:

يعرف المعاقين بصرياً إجرائياً بأنهم "هم من فقدوا حاسة البصر كلياً أو جزئياً، ويحتاجون لمناهج تعليمية وتربوية خاصة لمتابعة النظام التعليمي بالإعتماد على حواسهم الأخرى، لأكتساب المعلومات ومهارات التفكير المختلفة".

## هدف البحث:

### يهدف البحث الحالي إلى:

- تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية من خلال تطوير منهج علم النفس في ضوء التخطيط الإستراتيجي.  
**فرض البحث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التحليلي وذلك عند مستوي دلالة (0.05) لصالح رتب درجات الطلاب في القياس البعدي.

## أهمية البحث:

### تمثلت أهمية البحث الحالي في التالي:

- الأهمية النظرية: قد يفيد البحث الحالي في تقديم إطار نظري عن تطوير منهج علم النفس، والتخطيط الإستراتيجي، والتفكير التحليلي لدي طلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية.
- الأهمية التطبيقية: قد يفيد البحث الحالي - من خلال تطوير منهج علم النفس في ضوء التخطيط الإستراتيجي كلاً من:
  - الطلاب: قد يساعد هذا التطوير في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدي طلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية.
  - المعلمين: مواكبة الإتجاهات التربوية الحديثة التي أصبحت تركز على مهارات التفكير، والجوانب الإيجابية في الشخصية.
  - واضعي المناهج: مساعدتهم في تصميم أنشطة، وتدرجات تتناول مهارات التفكير التحليلي أثناء إعدادهم للمناهج الدراسية، وكيفية تدعيمها لدى المتعلمين داخل المدرسة وخارجها.
  - الباحثين: من المتوقع أن يفتح هذا البحث مجالات جديدة أمام الباحثين لإجراء العديد من الدراسات والأبحاث حول إستخدام التخطيط الإستراتيجي في تطوير مناهج اخرى.

### محددات البحث:

#### اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- منهج علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي وتطويره في ضوء التخطيط الإستراتيجي.
- مهارات التفكير التحليلي المناسبة للطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي والتي تتمثل في (الترتيب ووضع الأولويات - التصنيف - تحديد السمات والخصائص - إجراء القياس - التنبؤ - تحديد السبب والنتيجة - تحديد العلاقات).
- مجموعة من طلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي دارسي علم النفس عددهم (٨) طلاب، بمدرسة النور للمكفوفين بأسسوط.

#### مواد البحث وأدواته:

##### أولاً: أدوات جمع البيانات:

- قائمة بمهارات التفكير التحليلي المناسبة للطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي.
- استمارة تحليل محتوى منهج علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي في ضوء التخطيط الإستراتيجي.

##### ثانياً: المواد التعليمية:

- منهج علم النفس للمعاقين بصرياً بعد تطويره في ضوء التخطيط الإستراتيجي.
- دليل المعلم لتدريس منهج علم النفس المطور في ضوء التخطيط الإستراتيجي.
- كراسة الأنشطة والتدريبات لمنهج علم النفس المطور في ضوء التخطيط الإستراتيجي للطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي.

##### ثالثاً: أدوات القياس:

- اختبار التفكير التحليلي للطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي.



## منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي للوقوف على المشكلة وتحديد الإطار النظري للبحث، كما استخدم المنهج التجريبي قائم على التصميم شبه التجريبي ذى المجموعة الواحدة، والتطبيق القبلي والبعدي للأداء على مجموعة البحث.

## الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: تطوير منهج علم النفس:

### أولاً: مفهوم تطوير المنهج: Curriculum Development

يعرفه جمال محمد، ومنى صبحى (٢٠٠٩، ٥٨) بأنه "الخطوات والأفعال والإجراءات التى من خلالها يمكن إصلاح المنهج وتحسينه بحيث تكون نقطه البداية هي دراسة المنهج الحالي لمعرفة نواحي القوة والضعف وترجمه أهدافه إلى الواقع الحسى تمهيداً لوضع الخطط والبرامج اللازمة لتحقيق هذه الأهداف".

مبررات ودواعي تطوير المنهج: لتطوير المنهج مجموعة من المبررات والدواعي منها ما يلي (جودت أحمد، وعبدالله محمد، ٢٠١٦، ٤٩٧-٤٠٣)، (شوقى حسانى، ٢٠١٤، ٦٢):

- ١- عدم وجود فلسفة تربوية واضحة ومحددة للمنهج.
- ٢- الخطأ الشائع في تحديد وصياغة أهداف المنهج.
- ٣- عدم كفاية الأنشطة التعليمية بالنسبة للمنهج.
- ٤- قصور في برامج التقويم والوسائل التعليمية المستعان بها في المنهج.
- ٥- وجود أخطاء في محتوى المقررات الدراسية.
- ٦- تطوير الأسس التى يبني عليها المنهج.

وبما أن منهج علم النفس يعد مجالات خصياً لأعمال العقل وربط المعارف والمعلومات بخبرات المتعلم وتجاربه ويهيئ فرصة للمتعلمين للتنبؤ بالمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها لذلك كان ينبغي توفير منهج علم النفس وتعديله لتحقيق تلك الأهداف بشكل جيد وبما يتناسب مع فئة الطلاب المعاقين بصرياً في ضوء إحتياجاتهم ومتطلباتهم وخصائصهم العقلية والاجتماعية والإنفعالية والسلوكية لتعزيز نقاط القوة لديهم وتلافي نقاط الضعف بما يحقق لهم التوافق النفسى والاجتماعي بشكل جيد.

## المحور الثاني: الطلاب المعاقين بصرياً:

### المفاهيم والمصطلحات التي تناولت الطلاب المعاقين بصرياً:

تعرف إيمان الزبون، ومنى سعيد (٢٠١٣، ٣٨٢) الطلاب المعاقين بصرياً بأنهم: "هم الأشخاص فاقدو البصر كلياً أو جزئياً، والذين يعتمدون في الوصول إلى المعرفة على إستخدام حواسهم الأخرى، بالإضافة إلى البصر المتبقي إن وجد". كما تشير مريم إبراهيم (٢٠١٠، ١١٥) إلى أن الطالب المعاق بصرياً تربوياً هو: "الشخص الذي لا يستطيع الإستفادة من الخبرات التعليمية التي تقدم للعاديين ويحتاج إلى نوع خاص من التعليم، وكما تعرفه هيئة اليونسكو بأنه الشخص الذي يعجز عن إستخدام بصره في الحصول على المعلومات التي تمكنه من متابعة الدراسة في المدارس العادية".

### خصائص الطلاب المعاقين بصرياً:

تؤثر الإعاقة البصرية على مظاهر النمو المختلفة للفرد المعاق ومن هذه الخصائص:

أولاً: الخصائص الأكاديمية: المعاق بصرياً لا يختلف عن المبصر فيما يتعلق بالمقدرة على التعلم، والإستفادة من المنهج التعليمي بشكل مناسب، إذا ما تم تعليمهم بأساليب تدريسية، ووسائل تعليمية ملائمة لاحتياجاتهم التربوية، ومساعدة على تكوين صورة حسية عن كثير من المفاهيم المتضمنة في المنهج التعليمي، أو في البيئة المحيطة (طارق عامر، وربيع محمد، ٢٠٠٨، ٦٠).

ثانياً: الخصائص اللغوية: يرى سعيد حسنى (٢٠٠٢، ٩٩) أن المعاق بصرياً قد يستخدم بعض الكلمات التي تتعلق بالألوان والأحجام، والأشكال، على الرغم من عدم معرفته بها، ويكون إكتسابه لتلك المفاهيم عن طريق سماعها، وتكرارها لتلك المفردات دون رؤيتها على أرض الواقع، ومما لا شك فيه فإن لديه صعوبات في التواصل مع الآخرين، وقد يلجأ إلى لغة الجسد للتعويض عن ذلك، وأن هؤلاء الأفراد وبسبب عدم قدرتهم على معرفة مشاعر الآخرين وأفكارهم، فقد يستجيبون بشكل غير مناسب نحوها، لأنهم لا يستطيعون رؤية الإبتسامة، أو التعبيرات على وجوه الآخرين إلا عن طريق تفسير لغة الآخرين عن طريق حاسة السمع.

**ثالثاً: الخصائص العقلية:** تشير الدراسات أنه لا توجد فروق كبيرة بين ذكاء المعوقين بصرياً والأفراد العاديين على الجانب اللفظي من مقياس وكسلر لذكاء الأطفال Hallahan & Kauffman, Wicc- R, 1991 (تيسير مفلح، وعمر فواز، ٨٩، ٢٠١٢). ويرى طارق عامر، وربيع محمد (٢٠٠٨، ٦٤) أن الإعاقة البصرية يمكن أن تؤثر على نمو الذكاء، وذلك لإرتباط الإعاقة بجوانب القصور الآتية: (معدل نمو الخبرات، القدرة على التنقل والحركة بحرية وفاعلية، علاقة المعاق بصرياً ببيئته، وقدرته على السيطرة عليها، والتحكم فيها، وهذا يؤثر على الأداء العقلي، ومستوي الذكاء).

**رابعاً: الخصائص الإنفعالية والاجتماعية:** ترى تيسير مفلح، وعمر فواز (٢٠١٢، ٩٠) أن المعاق بصرياً لديه العديد من الخصائص الإنفعالية والاجتماعية ومنها: الخوف المستمر، والإحساس بعدم الثقة وعدم الأمن، والإستغراق في أحلام اليقظة، وإنخفاض التوافق الإنفعالي والاجتماعي في المراحل العمرية المبكرة لديهم، والحساسية الشديدة التي قد يصاحبها الميل إلى الإنطواء.

### المحور الثالث: التخطيط الإستراتيجي:

#### مفهوم التخطيط الإستراتيجي: Strategic Planning

يعرف ابن منظور (١٩٩٩، ٣٥) **التخطيط لغة:** "أصلها الفعل الثلاثي خطط، وللجمع: خطوط، والتخطيط هو خطة مرسومة ومحددة بدقة وطريقه مسطرة كتابة وخطاً وهي مأخوذة من كلمة "Planifier" أى خطط وصمم". في حين يعرف فاروق عبده، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٤، ٥١)، وعبد العزيز صالح (٢٠٠٤، ٣٨) الإستراتيجية بأنها: "مشتقة من الكلمة اليونانية (Strategos) والتي تعنى القائد الإستراتيجي والتي تصفه بالحازم والقادر على فهم دوره الوظيفي لتحقيق أهدافه الإستراتيجية". ويعرف كلاً من Thompson & Strickland (17, 2001)، ونادية العارف (٢٠٠١، ٣٤) التخطيط الإستراتيجي بأنها: "محاولة التبصر بمستقبل العملية التعليمية وتصميم الرسالة ووضع الأهداف والأنشطة وبرامج العمل التي تراعى الفرص والتحديات ونقاط القوة والضعف لتحديد المسار المستقبلي للعملية التعليمية".

#### أهمية التخطيط الإستراتيجي في تطوير منهج علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً:

يعد التخطيط الإستراتيجي ذات أهمية في المجال التعليمي بإعتباره أحد العناصر التي تشكل بؤرة مهمة في العملية التعليمية بما تشكله من مدخلات ومخرجات تتوسع بامتداد الفئات التي تستهدفها والأنشطة، والمناهج التربوية المتعددة، فشمولية الأنشطة التي تنفذ في الحقل التربوي تتطلب الالتزام بمعايير الجودة الشاملة كونها ترتبط ارتباطاً مباشراً بتحقيق الغايات التي تستهدف الإرتقاء بمستوي المناهج التعليمية (يحيى بن سعود، ٢٠١١، ٢).

وتتبع أهمية التخطيط الإستراتيجي في المناهج التعليمية من خلال ما يلي  
(عادل السيد، ٢٠٠٢، ٧٠):

-يساعد على تحديد الرؤية المستقبلية للمناهج التعليمية والتي تسهم في تكوين كل من الأهداف والخطط والسياسات التعليمية وتقييمها.

-يساعد على تحديد القضايا الجوهرية التي تتضمنها المناهج التعليمية بما يحقق الأهداف التي تسعى إليها.

-يساعد على تنمية روح المسؤولية اتجاه المناهج التعليمية المقدمة للطلاب لتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم واتخاذ قرارات استراتيجية بما يحقق رسالتها وأهدافها التعليمية.

حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية التخطيط الإستراتيجي في تطوير العملية التعليمية التربوية بأكملها مثل: دراسة حيدر خضر (٢٠١٠)، ودراسة نجات محمود (٢٠١١)، ودراسة Claudiu (2014)، ودراسة كروز تراحيب (٢٠١٦)، ودراسة حامد أبو عقرب (٢٠١٨)، ودراسة Lisa, gregory, Lisa & Amanda (2019).

مما سبق يتضح أن التخطيط الإستراتيجي له أهمية كبرى في العملية التعليمية بأكملها وخاصة في تطوير البرامج والمناهج التعليمية، لذا يعد التخطيط الإستراتيجي له دور كبير في تطوير منهج علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً، حيث أن فئة الطلاب المعاقين بصرياً تعد من الفئات المهمة في المجتمع فقد حظيت بنوع خاص من الإهتمام والرعاية من قبل الدولة والمجتمع، فهم مثل غيرهم من العاديين لديهم العديد من القدرات والاستعدادات، ويحتاجون إلى تهيئة الفرص لهم لإشباع حاجتهم ومتطلباتهم لمواجهة الحياة ومشاكلهم التي يعترضون إليها، وتدعيم مواطن القوة وتنميتها.

دور معلم علم النفس في التخطيط الإستراتيجي لتطوير منهج علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً:

يساهم المعلم في بناء جيل المستقبل وجعل الطالب مواطن إيجابي داخل المجتمع، فالمعلم هم محور التنمية في جميع المجالات، وفي تعليم واكساب الطلاب العديد من المهارات حيث يخطط ويبنى للمستقبل فهو الأقدر على بناء المستقبل الذي نطمح إليه حيث تحديد الرؤية والرسالة للوصول إلى الأهداف، ويعد الاستثمار الأفضل في ضوء ما سبق هو تمكين المعلمين، حيث التمكين يأتي من خلال التدريب والتأهيل والنقويض وتطوير الوسائل والأدوات، ليكونوا قادرين على وضع الخطط الإستراتيجية والمساهمة في صياغة القرار بناءً على رؤيا واضحة المعالم لاستشراف المستقبل(مفلح الزيدانين، ٢٠١٧).

ويساعد التخطيط الإستراتيجي المعلمين وخاصة معلمى علم النفس على وضع توقعات مناسبة لما يكون عليه المنهج التعليمى بما يتوافق مع احتياجات الطلاب وقدراتهم وتدعيم نقاط القوة لديهم والتجاوز عن نقاط الضعف واستخدام استراتيجيات تدريسية مناسبة لهم وذلك من خلال الرؤية التحليلية للمنهج التعليمى (Casey&Goldman, 2010, 180).

مما سبق يتضح أن دور معلم علم النفس في التخطيط الإستراتيجي لتطوير منهج علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً يتلخص فى:

١- يحلل منهج علم النفس تحليلاً داخلياً دقيقاً، بما يشمل: (الأهداف- المحتوى - طرائق التدريس - الوسائل التعليمية - اساليب التقويم) لإكتشاف نقاط القوة وتدعيمها، وعلاج ومواجهة نقاط الضعف، وكذلك أيضاً القيام بتحليل خارجي لإكتشاف الفرص التى يمكن إستغلالها في منهج علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً، ومعرفة التهديدات والعمل على مواجهتها والتصدي لها بشكل جيد.

٢- يحدد رؤية ورسالة منهج علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثانى الثانوى والصورة المستقبلية المراد تحقيقها بكفاءة وفاعلية وتوضيح الغرض من وجود المنهج.

٣- يحدد الأهداف العامة والإجرائية لمنهج علم النفس الذى سيتم تطويره فى ضوء التخطيط الإستراتيجي للطلاب المعاقين بصرياً، ويضع الخطة التنفيذية لمنهج علم النفس المطور فى ضوء التخطيط الإستراتيجي والخطوات الإجرائية لكيفية تحقيق رؤيته ورسالته.

#### المحور الرابع: التفكير التحليلي:

#### مفهوم التفكير التحليلي: Analytical thinking

ويشير عبد الواحد محمود (٢٠١٦، ٣٦)، Ayoub & Aljughaiman (2016, 13) إلى التفكير التحليلي بأنه: القدرة على تحليل المعلومات وبناء الاستنتاجات من المعلومات المتاحة والخروج بخلاصة منطقية وبأخذ هذا النوع من الذكاء شكل مستقيم فهو تفكير منظم متتابع متسلسل الخطوات، واستخدام السبب والنتيجة لتحليل المشكلات خطوة بخطوة وقيم ويحكم ويقارن وينقد وعادة يطبق على المشكلات المألوفة أو شبه مألوفة نسبياً ويحدد تحديداً دقيقاً ويخطط لحلها من خلال معالجة المعلومات واختيار الاستراتيجيات المناسبة للحل ومتابعة وتقييم القرارات التى تم إتخاذها.

كما يشير السعدى الغول (٢٠١٩، ٤٢) إلى أن التفكير التحليلي هو القدرة على تجزئة المشكلة أو المعلومة وفهم مكوناتها، ففي مجال القراءة يستلزم الأمر تحليل النص وتستلزم مصفوفة المشكلات تحليل العلاقات الداخلية بين الأشكال أو الأرقام الموجود في الصفوف، والأعمدة، ويمكن تنمية ذلك من خلال مجموعة من الأنشطة التي تركز على تحليل المعلومات وشرح طرق حدوث الأشياء، ورسم المقارنات بين حالات محددة، وتحليل البدائل، وتجزئه الكليات إلى جزئيات.

### مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب المعاقين بصرياً:

تلخص سوزان محمد (٢٠١٩، ٤٤٣) مهارات التفكير التحليلي التي اتفق عليها العديد من الدراسات والبحوث السابقة وهي: تحديد السمات أو الصفات، تحديد الخواص، علاقة الجزء بالكل، إجراء الملاحظة والتتابع، التفرقة بين التشابه والمختلف، المقارنة والمقابلة، التصنيف، بناء المعيار، الترتيب ووضع الأولويات، عمل المتسلسلات، رؤية العلاقات، إيجاد الأنماط، التوقع أو التنبؤ أو التخمين، تحديد السبب والنتيجة، إجراء القياس، التعميم، التجميع والتبويب.

وقد اقتصر البحث الحالي على سبع مهارات من مهارات التفكير التحليلي المناسبة لاحتياجات وقدرات الطلاب المعاقين بصرياً وهي: ( الترتيب ووضع الأولويات، التصنيف، تحديد السمات والخصائص، إجراء القياس، التنبؤ، تحديد السبب والنتيجة، تحديد العلاقات) ويتم توضيحهم كالتالي:

- الترتيب ووضع الأولويات: القدرة على وضع البنود والأحداث في تسلسل هرمي بناء على قيم نوعية أو ترتيب أحداث معينة زمنياً أو وضع فكرة بعد أخرى وفقاً لترتيب معين.
- التصنيف: القدرة على تصنيف المعلومات وتنظيمها ووضعها في مجموعات.
- تحديد السمات والخصائص: القدرة على تحديد السمات العامة لعدة أشياء أو القدرة على استنباط الوصف الجامع.
- إجراء القياس: القدرة على تحديد العلاقات بين بنود مألوفة وأحداث متشابهة في موقف جديد بغرض حل مشكلة أو إنتاج إبداعى.
- التنبؤ: القدرة على استخدام المعلومات السابقة للتنبؤ بحدوث ظاهرة أو حدث ما في المستقبل وذلك في ضوء تفسير المعلومات والأحداث المتعلقة بالظاهرة.

-تحديد السبب والنتيجة: القدرة على تحديد الأسباب أو النتائج الكبرى والأكثر قوة لأفعال أو أحداث سابقة.

-تحديد العلاقات: القدرة على تحديد العلاقة التي تربط الأشياء بعضها ببعض، والقدرة على المقارنة بين الأفكار والأحداث لتحديد النظام بين اثنين أو أكثر من العمليات.

أهمية التفكير التحليلي للطلاب المعاقين بصرياً دراسياً علم النفس:

يرى رعد مهدى، وجميلة عيدان (٢٠١٨، ٣٩-٤٠) أن التفكير التحليلي ذات أهمية بالغة لدى الطلاب والتي تتمثل في:

-مساعدة الطلاب على اتخاذ قرارات سليمة تزيد ثقتهم بأنفسهم ويجعلهم أكثر تكيفاً مع المواقف الاجتماعية وهذا ينعكس بشكل إيجابي على شخصية الطلاب.

-مساعدة الطلاب على إيجاد حلول مناسبة للمشكلات وتكسبهم المرونة في التعامل مع المواقف التي تواجههم وتساعدهم على التكيف بدرجة كبيرة مع المجتمع وتغييراته.

-يزيد من فاعلية اكتساب المعرفة من خلال تحويلها إلى نشاط عقلي يؤدي إلى اتقان أفضل للمحتوى المعرفي على اعتبار أن عملية التعلم هي عملية تفكير.

-مساعدة الطلاب على استخدام القواعد السليمة في إصدار الأحكام، وعدم التسرع في الحكم إلا بالتحقق واليقين في صحة الحكم.

-مساعدة الطلاب على التنبؤ بوقوع الأحداث وطريقة تسلسلها معتمداً على الحصيلة المعرفية السابقة في إدراك المواقف الجديدة وفهمها.

-مساعدة الطلاب على مراقبة مهارات تفكيرهم وضبطها.

كما يعد التفكير التحليلي مقابلاً للتفكير الشمولي، وإذا كان التفكير الشمولي ينظر إلى الظاهرة بصورة كلية فالعكس في التفكير التحليلي الذي يهتم بالتفاصيل في عملية التعلم الذي تنمي الثراء المعرفي، والفهم العميق، والدقة في تناول المعلومات، والبناء المعرفي للطلاب على أسس ثابتة، لذا تعد مهارات التفكير التحليلي من المهارات الحياتية التي تساعد الطلاب على التصور، وتحليل مكونات المشكلات والقضايا، ووضع الحلول المناسبة للمشكلات، وتمييز الأسباب، واتخاذ القرارات في ضوء المعلومات المتاحة (Art-in, 2012, 4430)، (سوزان محمد، ٢٠١٩، ٤٤٣).

وإشارات العديد من الدراسات إلى أهمية تنمية مهارات التفكير التحليلي للطلاب منها:  
دراسة Sternberg (2005)، ودراسة رضى السيد (٢٠١٦)، ودراسة محمد حسن (٢٠١٩)،  
ودراسة سوزان محمد (٢٠١٩)، ودراسة سامية محمد (٢٠٢٠).

**علاقة تطوير منهج علم النفس في ضوء التخطيط الإستراتيجي بتنمية مهارات التفكير التحليلي  
لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية:**

لقد أظهرت نتائج الدراسات إلى أن هناك علاقة وثيقة بين تطوير المناهج وتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب، لذلك يعد تطوير منهج علم النفس في ضوء التخطيط الإستراتيجي يساعد على تنمية مهارات التفكير التحليلي، حيث يعد منهج علم النفس أحد أهم المناهج التي يدرسها الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية، حيث يعمل على إكساب الطلاب العديد من الخبرات والمهارات العقلية كالقدررة على تحليل المواقف، وإتخاذ القرارات، وإصدار الحكام، وحل المشكلات، والقدرة على الربط ما تعلموه بالواقع المعيشي للفرد والذي يؤدي بذلك إلى تنمية مهارات التفكير التحليلي. وإشارات العديد من الدراسات إلى وجود علاقة بين تطوير المناهج وتنمية مهارات التفكير التحليلي منها: دراسة رضى السيد (٢٠١٦) والتي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج إثرائي في الجغرافيا قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية بعض مهارات التفكير التحليلي والبصري لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ودراسة محمد حسن (٢٠١٩) والتي هدفت إلى معرفة فاعلية إستخدام نموذج الفورمات في تدريس مقرر علم النفس لتنمية مهارات التفكير التحليلي والذكاء الناجح لدى طلاب المرحلة الثانوية.

### إجراءات البحث:

أولاً: أدوات جمع البيانات:

١- إعداد قائمة بمهارات التفكير التحليلي: تم إعداد القائمة وفقاً للخطوات التالية:

أ- الهدف من القائمة: هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات التفكير التحليلي اللازمة للطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي، وتوافرها بمنهج علم النفس بحيث تكون تلك المهارات نقطة البداية في بناء الاختبار.



ب- **تحديد مصادر إشتقاق القائمة:** تمثلت مصادر إشتقاق القائمة من خلال الأطر النظرية للتفكير التحليلي، وآراء خبراء المناهج وطرق التدريس، والإطلاع على البحوث والدراسات السابقة مثل: دراسة دعاء محمد (٢٠٢٢)، ودراسة باقر محمد (٢٠١٩)، ودراسة محمد حسن (٢٠١٩)، ودراسة سوزان محمد (٢٠١٩)، ودراسة الطاف جزام (٢٠١٨).

ج- **إعداد قائمة مهارات التفكير التحليلي في صورتها الأولية:**

تم إعداد القائمة الأولية لمهارات التفكير التحليلي المناسبة للطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي وتضمنت عشرة مهارات والمؤشرات الدالة عليها وروعي فيها: أن تتناسب مع طبيعة منهج علم النفس، وأن تتناسب مهارات التفكير التحليلي مع احتياجات الطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي، وأن تقاس هذه المهارات بطريقة مباشرة.

د- **ضبط قائمة مهارات التفكير التحليلي:**

بعد الإنتهاء من إعداد القائمة الأولية لمهارات التفكير التحليلي اللازمة للطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي، تم عرض هذه القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي، وبعض موجهي علم النفس لأبداء آرائهم حول القائمة المقترحة من حيث المفهوم العلمي، ومدى صلاحيتها ودقتها العلمية، وقد أبدى السادة المحكمين ملاحظاتهم على بعض المهارات، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة التي أشاروا إليها.

هـ- **إعداد قائمة مهارات التفكير التحليلي في صورتها النهائية:** بعد عرض القائمة على مجموعة من المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم، تم التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات التفكير التحليلي بلغت مجموعها (٧) مهارات.

٢- **خطوات تطوير منهج علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي في ضوء التخطيط الإستراتيجي.**

أ- **الهدف من التطوير:** في ضوء الإطار النظري للبحث، وكذلك الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة، وتحليل محتوى منهج علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي، قامت الباحثة بتطوير (منهج علم النفس للطلاب المعاقين بالصف الثاني الثانوي في ضوء التخطيط الإستراتيجي)، للتغلب على جوانب القصور في محتوى منهج علم النفس وفق المستجدات الراهنة في مجال علم النفس وبما يساعد على تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي.

ب- خطوات ومراحل التخطيط الإستراتيجي فى تطوير منهج علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي: تم مراعاة خطوات ومراحل التخطيط الإستراتيجي فى تطوير منهج علم النفس والخطوات كالتالي:

١- التحليل البيئي (الداخلي - الخارجي) لمنظومة المنهج الحالي.

٢- تحديد رؤية منظومة المنهج المطور.

٣- تحديد رسالة منظومة المنهج المطور.

٤- تحليل الفجوة بين ما هو قائم فى المنهج وما نريده.

٥- تحديد الغايات العامة والأهداف للمنهج المطور.

٦- وضع الخطة التنفيذية للمنهج المطور.

٧- تقييم الخطة الإستراتيجية للمنهج المطور ومتابعتها للطلاب المعاقين بصرياً.

ج- منهج علم النفس المطور فى ضوء التخطيط الإستراتيجي للطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي فى صورته الأولى:

تم وضع التطوير المقترح لمنهج علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي، حيث تم تحديد العناصر الرئيسية المكونة للتطوير، ومن ثم مراعاة ما يلي فى كل عنصر: (مهارات التفكير التحليلي فى أهداف منهج علم النفس، ومحتواه، وفى إخراج الكتاب المدرسي، وفى نظام التقييم، وفى تنوع فى طرائق التدريس الحديثة التى تناسب طبيعة موضوعات المحتوى وكذلك الأنشطة والوسائل التعليمية)

د- ضبط التطوير المقترح: تم عرض منهج علم النفس المطور على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، وبعض موجهي ومدرسي علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبه، وأصبح منهج علم النفس المطور فى ضوء التخطيط الإستراتيجي للطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي فى صورته النهائية

٥- منهج علم النفس المطور في ضوء التخطيط الإستراتيجي للطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي في صورته النهائية: في ضوء التعديلات تم إقتراح وحدتين لمنهج علم النفس وهما كالتالي:

- الوحدة الأولى: مهارات التفكير اللازمة للتكيف.

- الوحدة الثانية: المهارات الحياتية في ضوء تحديات العصر.

### ٣- إعداد اختبار التفكير التحليلي:

بعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي أهتمت بدراسة وتنمية التفكير التحليلي لدى الطلاب وكذلك القائمة التي تم إعدادها مسبقاً، قامت الباحثة بإعداد اختبار التفكير التحليلي في منهج علم النفس المطور في ضوء التخطيط الإستراتيجي للطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي وفقاً للخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من اختبار التفكير التحليلي: يهدف الاختبار إلى قياس مدى تمكن الطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي من مهارات التفكير التحليلي وذلك من خلال دراستهم لموضوعات منهج علم النفس المطور في ضوء التخطيط الإستراتيجي.

ب- تحديد المهارات المتضمنة باختبار التفكير التحليلي: تم تحديد سبع مهارات من مهارات التفكير التحليلي ليتضمنها الاختبار وهي:

١- الترتيب ووضع الأولويات: القدرة على وضع البنود والأحداث في تسلسل هرمي بناء على قيم نوعية أو ترتيب أحداث معينة زمنياً أو وضع فكرة بعد أخرى وفقاً لترتيب معين.

٢- التصنيف: القدرة على تصنيف المعلومات وتنظيمها ووضعها في مجموعات.

٣- تحديد السمات والخصائص: القدرة على تحديد السمات العامة لعدة أشياء أو القدرة على إستنباط الوصف الجامع.

٤- إجراء القياس: القدرة على تحديد العلاقات بين بنود مألوفة وأحداث متشابهة في موقف جديد بغرض حل مشكلة أو إنتاج إبداعى.

٥- التنبؤ: القدرة على استخدام المعلومات السابقة للتنبؤ بحدوث ظاهرة أو حدث ما في المستقبل وذلك في ضوء تفسير المعلومات والأحداث المتعلقة بالظاهرة

٦- تحديد السبب والنتيجة: القدرة على تحديد الأسباب أو النتائج الكبرى والأكثر قوة لأفعال أو أحداث سابقة.

٧- **تحديد العلاقات:** القدرة على تحديد العلاقة التي تربط الأشياء بعضها ببعض، والقدرة على المقارنة بين الأفكار والأحداث لتحديد النظام بين اثنين أو أكثر من العمليات.  
ج- **إعداد مفردات اختبار التفكير التحليلي:** تم صياغة مفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد حيث يتكون كل موقف من جملة خبرية تنتهي بسؤال يليه أربعة بدائل منها بديل واحد صحيح.

د- **تحديد تعليمات اختبار التفكير التحليلي:** روعي عند صياغة تعليمات الاختبار ما يلي: أن يكون الهدف من الاختبار واضحاً ومحددأ بالنسبة للطلاب- تحديد عدد مفردات الاختبار - تحديد زمن الاختبار - أن يفكر جيداً في اختيار البديل الأمثل (الأنسب) من البدائل المطروحة.

هـ- **إعداد الصورة الأولية لاختبار التفكير التحليلي:** قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته الأولية المكون من (٢٦) مفردة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي، وبعض معلمي وموجهي علم النفس ذو الخبرة التدريسية، وقد أبدى السادة المحكمين ملاحظاتهم على بعض المفردات، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة التي أشاروا إليها، وبذلك أصبح الاختبار معدأ للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

و- **التجربة الاستطلاعية لاختبار التفكير التحليلي:** تم تطبيق الصورة النهائية لاختبار التفكير التحليلي على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) طلاب من الطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي، بمدرسة النور للمكفوفين التابعة لإدارة أسبوط التعليمية، وذلك لحساب زمن الاختبار، وحساب معاملات التمييز، والتأكد من صدقه وثباته، كالتالي:

#### ١- حساب صدق الاختبار:

- **الصدق المنطقي (صدق المحكمين):** تم عرض الصورة الأولية للاختبار المكون من (٢٦) مفردة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي وبعض معلمي وموجهي علم النفس، والذين أكدوا على صلاحية لقياس ما اعد لقياسة.

- **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):** تم حساب دلالة الفروق عن طريق حساب اختبار "z" مان ويتني لدلالة الفروق بين رتب متوسطي درجات العينة الاستطلاعية في المجموعتين العليا والدنيا، وجدول (١) يوضح أن قيمة z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي للاختبار.

جدول (١)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة للفرق بين الإرباعي الأعلى والأدنى لدرجات العينة الاستطلاعية في اختبار التفكير التحليلي

الاربعيات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاربعاعي الأدنى	٤	٣.٤٥	١٣.٨٠	٢.٦٩-	٠.٠١
الاربعاعي الأعلى	٤	١٠.٢٥	٤١.٠٠		

- الاتساق الداخلي للاختبار:

وللتأكد من اتساق الاختبار داخلياً قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار ودرجة كل بعد ودرجة الاختبار الكلية بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، ويتضح أن مفردات الاختبار وأبعاده كانت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يدل على الاتساق الداخلي للاختبار.

٢- حساب ثبات الاختبار: Reliability

- طريقة ماكدونالدز أوميغا McDonald's Omega Method :

استخدمت الباحثة معادلة McDonald's Omega وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات في حالة عدم توافر شروط معادلة ألفا كرونباك وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ٠.٧٤٢، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار.

- طريقة التجربة النصفية: استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وجدول (٢) يوضح ارتفاع معاملات الثبات لاختبار التفكير التحليلي.

جدول (٢)

معاملات ماكدونالدز أوميغا ومعامل جتمان لثبات اختبار التفكير التحليلي

المهارات	معامل جتمان	الدلالة	McDonald's Omega Reliability
التفكير التحليلي	٠.٨٤٥	٠.٠١	٠.٧٤١

٣- حساب معامل السهولة والصعوبة والتميز لمفردات اختبار التفكير التحليلي: تم حساب معاملات السهولة والصعوبة والتميز بعد تطبيق الإختبار على العينة الإستطلاعية، وتراوحت معاملات السهولة الصعوبة بين (٠.٤ - ٠.٦) كما تراوحت معاملات تمييز المفردات بين (٠.٢١ - ٠.٢٥) وهي معاملات مقبولة تؤكد على تمييز الاختبار.

٤- حساب زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار من خلال إستخدام معادلة حساب متوسط زمن الاختبار، حيث بلغ هذا الزمن (٦٥) دقيقة بالإضافة إلى خمس دقائق خصصت لإلقاء تعليمات الاختبار ليصبح الزمن الكلي لتطبيق الإختبار (٧٠) دقيقة.

ز- الصورة النهائية لاختبار التفكير التحليلي: بعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار في ضوء آراء المحكمين، وإجراء التجربة الإستطلاعية والتأكد من معاملات التمييز، والتأكد من ثبات الاختبار، وصدقه أصبح الاختبار في صورته النهائية مكونا من (٢٢) مفردة، وأصبح صالحاً للتطبيق، وجدول (٣) يوضح مفردات اختبار التفكير التحليلي موزعه على محاوره:

### جدول (٣)

#### توزيع مفردات اختبار التفكير التحليلي على مهاراته

مهارات التفكير التحليلي	المفردات التي تقيسها	عدد المفردات	النسبة المئوية
الترتيب ووضع الأولويات	٤-١	٤	١٨.٢%
التصنيف	٧-٥	٣	١٣.٦%
تحديد السمات والخصائص	٩-٨	٢	٩.٢%
إجراء القياس	١٢-١٠	٣	١٣.٦%
التنبؤ	١٦-١٣	٤	١٨.٢%
تحديد السبب والنتيجة	١٩-١٧	٣	١٣.٦%
تحديد العلاقات	٢٢-٢٠	٣	١٣.٦%
المجموع		٢٢	١٠٠%

### تجربة البحث:

- ١- اختيار مجموعة البحث:
  - أ- مجموع البحث: تألف مجتمع البحث من طلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي بمدرسة النور المكفوفين للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.
  - ب- عينة البحث: تم اختيار عينة البحث وبلغ عددهم (٨) طلاب بمتوسط أعمارهم قدره (١٧)، وبانحراف معياري قدره (١.٢).
- ٢- التطبيق القبلي للأدوات البحث: طبقت أدوات البحث قبلياً على مجموعة البحث، وتضمنت اختبار التفكير التحليلي.

٣- تدريس منهج علم النفس المطور في ضوء التخطيط الإستراتيجي للطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي: تم تطبيق منهج علم النفس المطور في ضوء التخطيط الإستراتيجي على مجموعة من الطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي في بداية الفصل الدراسي الأول للعام للدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

٤- التطبيق البعدي لأدوات البحث: قامت الباحثة بتطبيق البعدي لأداة البحث للوقوف على أثر تطوير منهج علم النفس في ضوء التخطيط الإستراتيجي على تنمية مهارات التفكير التحليلي، وتم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: استخدمت الباحثة عدداً من الأساليب الإحصائية منها: (معادلة "ماكدونالدز أوميجا" للتحقق من ثبات الأدوات، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط سبيرمان، معامل ارتباط جتمان لثبات التجزئة النصفية، معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لاختبار التفكير التحليلي، اختبار ويلكوسون للفروق بين الأزواج المرتبطة، معادلة فيلد لحجم التأثير).

نتائج البحث وتفسيرها ودلالاتها: للإجابة عن سؤال البحث:

- ما أثر تطوير منهج علم النفس في ضوء التخطيط الإستراتيجي لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية؟

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التحليلي". تم استخدام اختبار ويلكوسون للعينات اللابارامترية من خلال البرنامج الإحصائي SPSS V23 وجدول (٤) يوضح ذلك:

#### جدول (٤)

نتائج اختبار ويلكوسون للعينات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التحليلي (ن=٨)

مستوى الدلالة	قيمة "Z"	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	مهارات التفكير التحليلي
دال عند ٠.٠٥	٢.٥٦	٤.٥٠	٢.٢٥	٢	موجبة	الدرجة الكلية
		٣٩.٣٦	٦.٥٦	٦	سالبة	

يتضح من جدول (٤) مايلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمجموع مهارات اختبار التفكير التحليلي وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٥) لصالح رتب درجات الطلاب في القياس البعدي. ولتوضيح التحسن في القياس البعدي عن القبلي تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وجدول (٥) يوضح ذلك.

### جدول (٥)

مهارات التفكير التحليلي	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
الدرجة الكلية	قبلي	٨	٣.١٣	٠.٨٣
	بعدي	٨	٦.٨٨	٠.٨٣

المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للقياسين القبلي- والبعدي لاختبار التفكير التحليلي

■ حساب حجم الأثر لتطوير منهج علم النفس في ضوء التخطيط الإستراتيجي لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي: للتحقق من فاعلية منهج علم النفس المطور في ضوء التخطيط الإستراتيجي لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي، تم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة فيلد للعينات الصغيرة وجدول (٦) يوضح ذلك.

### جدول (٦)

حجم الأثر لمجموع مهارات اختبار التفكير التحليلي (ن=٨)

حجم الاثر	قيمة "Z"	مهارات التفكير التحليلي
٠.٩٠٨	٢.٥٦	الدرجة الكلية للاختبار

يتضح من جدول (٦) ما يلي: أن حجم الأثر لاختبار التفكير التحليلي ومهاراته (٠.٩٠٨) وهي قيمة كبيرة تؤكد فاعلية منهج علم النفس المطور في ضوء التخطيط الإستراتيجي لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي.



- تطوير منهج علم النفس في ضوء التخطيط الإستراتيجي جعل الطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي محور العملية التعليمية، وبالتالي كانوا أكثر تفاعلاً وإيجابية.
- تضمين منهج علم النفس المطور في ضوء التخطيط الإستراتيجي العديد من الموضوعات الهامة والمناسبة لأحتياجات الطلاب المعاقين بصرياً التي ساعدت على تنمية العديد من المهارات المتنوعة للتفكير التحليلي مما ساعد المنهج المطور على تحقيق أهدافه.
- يعود تفوق أداء الطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي في مهارات التفكير التحليلي إلى منهج علم النفس المطور في ضوء التخطيط الإستراتيجي، حيث شجع الطلاب على الخروج من الإطار التقليدي للمنهج ومنحت لهم الفرصة لتنمية قدراتهم ومهاراتهم التفكيرية وتعزيز نقاط القوة لديهم.

وقد أتفقت هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت فاعلية وحدات دراسية مقترحة في تنمية مهارات التفكير التحليلي مثل دراسة شيماء بهيج (٢٠١٦)، ودراسة مها فتح الله، وأحلام عبدالعظيم (٢٠١٧)، ودراسة آيه فاروق (٢٠٢٢). كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع نتائج البحوث التي توصلت إلى أهمية النماذج والبرامج التدريبية والإستراتيجيات التدريسية في تنمية مهارات التفكير التحليلي مثل: دراسة رضى السيد (٢٠١٦)، ودراسة محمد حسن (٢٠١٩)، ودراسة أسامة عربي (٢٠١٩)، ودراسة سوزان محمد (٢٠١٩)، ودراسة سامية محمد (٢٠٢٠)،

• التوصيات:

- في ضوء ما أسفرت عليه نتائج البحث يمكن سرد أوجه الإفادة من البحث الحالي فيما يلي:
- 1- الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التحليلي لجميع الطلاب عامة والطلاب المعاقين بصرياً بصفة خاصة من خلال تضمين المناهج الدراسية العديد من الأنشطة والتدريبات المناسبة لهم.
  - 2- لتطوير لمنهج علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً من الأفضل الاهتمام بدراسة احتياجات الطلاب التعليمية واحتياجاتهم الخاصة من مهارات معرفية، واجتماعية، ووجدانية، وسلوكية حتى لا يكون ما يقدم من خلال المنهج معارف ومفاهيم في علم النفس بشكل نظري.
  - 3- تطوير منهج علم النفس وبخاصة في ضوء التخطيط الإستراتيجي له مردود إيجابي في إكتساب العديد من المهارات، ومواجهة العديد من نقاط الضعف وإستغلال العديد من الفرص، ومواجهة العديد من التهديدات فى المنهج.
  - 4- يعد اختبار التفكير التحليلي التي تم إعداده بمثابة نموذج يحثني به لكل من يرغب في تنمية هذه المهارات للطلاب، ويمكن الإفادة منه في إعداد اختبارات مشابهة.

• البحوث المقترحة: فى ضوء نتائج البحث، يقترح إجراء البحوث التالية:

- 1- تطوير منهج علم النفس في ضوء أبعاد التربية المستقبلية لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- 2- تطوير منهج علم النفس في ضوء التخطيط الإستراتيجي لتنمية مهارات التفكير التقويمي والدافعية للإنجاز لدى الطلاب المعاقين سمعياً بالمرحلة الثانوية.
- 3- برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير التحليلي والصلابة النفسية لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية.

## أولاً: المراجع العربية:

- ١- ابن منظور (١٩٩٩)، لسان العرب، ط٣١، الجزء ان السابع والتاسع، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- ٢- أسامة عربي محمد عمار (٢٠١٩)، برنامج قائم على الذكاء الناجح في تدريس علم النفس الطبي لتنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارة مواجهه الضغوط لدي طالبات المعهد الفني للتمريض، مجلة كلية التربية جامعة اسيوط، مج٣٥، ٩٤، سبتمبر، ١-٣١.
- ٣- أطفاف جزام فهد جزام (٢٠١٨)، فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية الذكاء الناجح ودافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في الكويت، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ٤- أميرة محمود محمد (٢٠١٧)، فاعلية إستخدام إستراتيجية بناء توافق وجهات النظر في تدريس علم النفس على تنمية مهارات الذكاء الناجح والتفكير المستقبلي لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- ٥- إيمان الزبون، ومنى سعيد الحديدى (٢٠١٣)، تقييم الخدمات المكتبية المقدمة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن في ضوء المعايير الدولية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن، مج٩، ٤٤، سبتمبر، ٣٧٧-٣٨٨.
- ٦- إيمان العربي محمد (٢٠١٧)، التخطيط الإستراتيجي لرعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة: رؤية مستقبلية، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج٩، ٣٢٤، أكتوبر، ١٥-٧٢.
- ٧- آيه فاروق عبدالفتاح (٢٠٢٢)، تطوير مناهج الأحياء في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية الفهم العميق والتفكير الإيجابي والمشاركة المجتمعية لدى طالب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ٨- باقر محمد عبد الحميد الصفار (٢٠١٩)، فاعلية برنامج تدريبي قائم على التكامل بين مهارات ما وراء المعرفة وحل المشكلات المستقبلية في تنمية الذكاء الناجح لدى الموهوبين من طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، رسالة دكتوراه، كلية تربية، جامعة دمياط.

- ٩- تيسير مفلح كوافحة، وعمر فواز عبدالعزيز(٢٠١٢)، مقدمه في التربية الخاصة، ط٦، عمان، دار المسيرة.
- ١٠- جمال محمد الخطيب، ومنى صبحي الحديدي(٢٠٠٩)، المدخل إلى التربية الخاصة، الأردن، المطابع المركزية.
- ١١- جودت أحمد سعادة، عبدالله محمد إبراهيم (٢٠١٦)، المنهج المدرسي للمعاصر، ط٨، عمان، دار الفكر.
- ١٢- حامد أبو عقرب إبراهيم (٢٠١٨)، التخطيط الإستراتيجي لتطوير الإشراف التربوي بمدارس التربية الخاصة وبرامج الدمج في مصر "دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- ١٣- حيدر خضر سليمان (٢٠١٠)، دور التخطيط الإستراتيجي في تحقيق الإبداع: دراسة ميدانية في جامعة الموصل، مجلة جامعة الإنبار للعلوم الإقتصادية والإدارية، مج٢، ٤٤، ١-١٦.
- ١٤- دعاء محمد أحمد (٢٠٢٢)، برنامج إثرائي في القراءة المتحررة قائم على نظرية الذكاء الناجح (لستيرنبرج) لتنمية بعض مهارات التفكير اللغوي ورفع مستوى الكفاءة الذاتية القرائية لدى التلاميذ الفائزين بالمرحلة الإبتدائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- ١٥- رحاب أحمد شوقي (٢٠١٨)، استخدام التخطيط الإستراتيجي لتطوير برنامج إعداد معلم علم النفس بكليات التربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- ١٦- رضى السيد شعبان (٢٠١٦)، برنامج إثرائي في الجغرافيا قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية بعض مهارات التفكير التحليلي والبصري لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٨٢٤، يوليو، ١-٦٩.
- ١٧- سامية محمد محمود عبد الله (٢٠٢٠)، إستراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية بعض مهارات القراءة التحليلية وكفاءة الذات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٢١٤، مارس، ١٥-١١٨.

- ١٨- سعيد حسنى العزة (٢٠٠٢)، المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة، عمان، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
- ١٩- سوزان محمد حسن (٢٠١٩)، استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية القائمة على نموذج التنظيم الذاتي لتنمية بعض مهارات التفكير التحليلي والحس العلمي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ٥٨٤، ٣٩٩-٤٥٩.
- ٢٠- شوقى حسانى محمود (٢٠١٤)، تطوير المناهج رؤيه معاصرة، ط٢، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- ٢١- شيماء بهيج محمود متولي (٢٠١٦)، فاعلية تدريس وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي باستخدام نموذج التشريع المعرفي على تنمية الذكاء الناجح وإدارة الذات لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية، مجلة العلوم التربوية، ع٤٤، ج٢، يوليو، ١٥٥-٢١٧.
- ٢٢- طارق عامر، وربيع محمد (٢٠٠٨)، الإعاقة البصرية، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- ٢٣- عادل السيد محمد الجندي (٢٠٠٢)، الإدارة والتخطيط التعليمي الإستراتيجي: رؤية معاصرة، الرياض، مكتبة الرشد.
- ٢٤- عبد السلام محمد المايل (٢٠٢١)، واقع التخطيط الإستراتيجي في جامعة المرقب: دراسة تحليلية لأراء عينة من القياديين في مجلس الجامعة، مجلة جامعة الزيتون، ع٤٠٤، ديسمبر، ١٢٥-١٤٧.
- ٢٥- عبد العزيز صالح بن حبتور (٢٠٠٤)، الإدارة الإستراتيجية: إدارة جديدة في عالم متغير، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٢٦- على عبد الجليل أبو حمدان (٢٠٠٨)، أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الذكاء الناجح وإدارة الذات للتعلم في مواقف حياته لدى طلبة الصف العاشر، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- ٢٧- فاروق عبده خليه، أحمد عبد الفتاح الذكى (٢٠٠٤)، معجم مصطلحات التربية لفظاً وإصطلاحاً، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.

- ٢٨- الفذافي خلف عبد الوهاب محمد (٢٠١٣)، فاعلية برنامج إثرائي قائم على مفهوم الذات في منهج علم النفس لتنمية مهارات إتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٢٩- كروز تراحيب سالم العجمي (٢٠١٦)، واقع أداء مدير المدرسة الثانوية بدولة الكويت في تطبيق التخطيط الإستراتيجي بالتعليم: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج٣٥، ع١٧٠٤، ج١، أكتوبر، ٤٢٩-٤٧٢.
- ٣٠- لقاء مطرعاتي النوري (٢٠١٦)، تأثير أبعاد إدارة المعرفة في تفعيل عمليات التخطيط الإستراتيجي، دراسة إستطلاعية في مديرية تخطيط البصرة، منتدى الدراسات الإنسانية، ع٢٦، ٢٦٥-٢٩٩.
- ٣١- مازن سليم نور الدين (٢٠٠٨)، دور التخطيط الإستراتيجي في زيادة فاعلية الإدارة المدرسية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٣٢- محمد حسن عمران (٢٠١٩)، إستخدام نموذج الفورمات في تدريس مقرر علم النفس لتنمية مهارات التفكير التحليلي والذكاء الناجح لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج٣٥، ع٧٤، ٧١-١٠٧.
- ٣٣- محمد حسين العجمي (٢٠٠٨)، الإدارة والتخطيط التربوي النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٣٤- مريم إبراهيم حنا (٢٠١٠)، الرعاية الاجتماعية والنفسية للفئات الخاصة والمعاقين، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- ٣٥- مفلح الزيدانين (٢٠١٧)، رؤية الملكة عن دور المعلم في بناء المستقبل، <https://www.ammonnews.net/article/307896>
- ٣٦- مها فتح الله نوير، أحلام عبد العظيم مبروك (٢٠١٧)، تصميم مستودع وحدات تعلم رقمية قائم على مبادئ نظرية العبء الذهني المعرفي لمقرر مهارات التدريس وفاعليته في تنمية الذكاء الناجح والمسؤولية المهنية للطالبة المعلمة وفق أسلوبها المعرفي (الاستقلال- الاعتماد) على المجال الإدراكي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع٨٧، يوليو ٢٣- ١٢٢.

- ٣٧- نادية العارف (٢٠٠١)، الإدارة الإستراتيجية: إدارة الألفية الثالثة، الإسكندرية، الدار الجامعية.
- ٣٨- نجاه محمود عبد المقصود (٢٠١١)، التخطيط الإستراتيجي وتحسين التعليم العام بمصر، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج ٩، ع ٣١٤، أكتوبر، ٣٩٣١ - ٣٩٩٠.
- ٣٩- نجلاء بنت عبد الرحمن بن إبراهيم (٢٠١٩)، دور التخطيط الإستراتيجي لتطوير التعليم وفق خطط التنمية الخمسة (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نموذجاً)، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٥، ع ١٠٤، ج ٢، أكتوبر، ٥٠٠ - ٥٢٠.
- ٤٠- نضال صالح إبراهيم، جمعه عبدالرحمن سعد (٢٠٢١)، أثر التخطيط الإستراتيجي في الفاعلية التنظيمية: دراسة تطبيقية في وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين، مجلة طبة للدراسات العلمية الأكاديمية مج ٤، ع ٢٤، ١٢٠٤ - ١٢٢٨.
- ٤١- نوال الأمين صالح الحناشي (٢٠٢١)، أثر أبعاد التخطيط الإستراتيجي على الكفاءة والقيادة المالية لدى القيادات الجامعية في الجامعات الليبية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، مج ١٢، ع ٣٤، ٢٣٠ - ٢٥٤.
- ٤٢- هشام أبو بكر (٢٠١٦)، التخطيط الإستراتيجي: مكونات ونماذج وأبعاد، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور، ع ٢٨، ديسمبر، ٤٦ - ٥٩.
- ٤٣- يحيى بن سعود السليمي (٢٠١١)، أهمية التخطيط الإستراتيجي في تحديد مسارات المستقبل، رسالة التربية، ع ٣١، يناير، ٢.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 44- Casey, A. J.&Goldman, E. F. (2010). Enhancing the ability to think strategically: A learning model. Management Learning, 41(2), 167- 185.
- 45- Claudiu, M. (2014). Strategic Directions Regarding Trainers in Instruction in the Field of European Curriculum's Planning and Implementation, Procedia - Social and Behavioral Sciences, 116, February, 1121-1126.
- 46- Lisa, D., Gregory, L., Lisa, M.,& Amanda, H. (2019). Students strategic planning and strategy use during creative problem solving: The importance of perspective-taking, Thinking Skills and Creativity, 34.
- 47- Sternberg, R. J. (2005). The Theory of successful Intelligence, Interamerican journal of psychology, 39(2), 189- 202.
- 48- Thompson, A., &Strickland, A. (2001). Strategic Management Concepts and Cases, New York: McGraw, Hill.